

**Arabic A: literature – Higher level – Paper 1**  
**Arabe A : littérature – Niveau supérieur – Épreuve 1**  
**Árabe A: literatura – Nivel superior – Prueba 1**

Wednesday 10 May 2017 (afternoon)  
Mercredi 10 mai 2017 (après-midi)  
Miércoles 10 de mayo de 2017 (tarde)

2 hours / 2 heures / 2 horas

---

**Instructions to candidates**

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Write a literary commentary on one passage only.
- The maximum mark for this examination paper is **[20 marks]**.

**Instructions destinées aux candidats**

- N'ouvrez pas cette épreuve avant d'y être autorisé(e).
- Rédigez un commentaire littéraire sur un seul des passages.
- Le nombre maximum de points pour cette épreuve d'examen est de **[20 points]**.

**Instrucciones para los alumnos**

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- Escriba un comentario literario sobre un solo pasaje.
- La puntuación máxima para esta prueba de examen es **[20 puntos]**.

اكتب/اكتبي تعليقاً أدبياً على واحد فقط من النصين التاليين:

.1

### من أوراق الطفولة

- أصوات الفتيات الصغيرات ملائكية ناعسة مصحوبة بموسيقى بعيدة. أو همسات زخات مطر حزين يتساقط ناعماً على نافذة موصدة. أصواتهن رنين خلاخل ذهبية تطوق أقدام عروسة جميلة. أصواتهن نبع زلال يتناثر قرب تلة بكر تخضرّ بقبلاط الماء في الجداول وتزهو بعناق الطبيعة المتأقّة.
- أصواتهن الناعمة تأخذ لعالم آخر فعندما يهمسن يذوب السكر في الفناجين وترتعش النفس نشوى وتتدفق في الروح أغنيات منسية وترتسم في الذاكرة أراجيح وزهور وطائرات ورقية وصغار يتقاسمون مع العصافير والشمس رغيّف الحب.
- 5 الفتيات الصغيرات يحملن في قلوبهن حلوى الفرح ويحملن بعرائس زهرية، ما أجمل أصواتهن النضرة فيها لمسة الحنان ومذاق الأمومة الطيبة وهددات نديّة عبقة بالعطر.
- حين يضحكن تهتّر القناديل ثم تشتعل وتومض نجومات ضحوكة ومن وجناتهن تتفتح الورود وحين يمشين تنبثق ظلال شفيفة من بين خطواتهن وتزهو نرجسة وتنبض وردة ندية.
- 10 ما أجملهن يوقدن الدفء في نبض الصقيع ويمسحن عن الشموع الباكية دموع ليلة شتوية حزينة. الفتيات الصغيرات أرواحهن طيور تعشش في الأعالي في أنفاسهن حدائق الياسمين ونكهة العيد. لهن الحلم الناعس والحضن الرحب والقبلة التي تزيدهن بهاءً.

\* \* \* \* \*

- ذات مساء معتدل حكمت فتاة صغيرة لأمرها أنها خبأت نجمة في جيبها وأن الضوء الذي يغلف جسد النجمة أصابها بالخوف فهرعت لغرفتها وأخرجت النجمة من النافذة وطارت قصياً وبعدها لم تعد النجمة تأتي إليها.
- 15 صارت تلوح لها من بعيد وتخبرها عن أسرار بنات نعش\* والنجمات الأخرى اللواتي يسهرن حتى الفجر ويضئن طرقات السماء بأنفاسهن الزكية.

\* \* \* \* \*

- الفتاة الصغيرة تقلد الجدة الطيبة في كلامها ونبرة صوتها ثم تتضحك خجلة والأم تؤنبها وتقول لها إن الجدات مسكونات بالرحمة والرضا، في أرواحهن طفولة بعيدة وفي ذواكرهن ربيع زاہ.
- 20 ومن لمسات أصابعهن تهتّر المسبحة وتحلق الدعوات نحو سماوات قصية، لذا أريدك أن تقبلي كل صباح كفّ جدتك ورأسها الحاني المغسول برائحة الورد والحناء.
- أريدك أن تكوني مهذبة دائماً معها تنصتين جيداً لحديثها ولحكاياتها القديمة وتمعنين جيداً في عينيها الصغيرتين اللتين تحملان كل الحب والسكينة.

عزيزة الوهبي، من شرفة الذاكرة، الطبعة الأولى (2011)

\* بنات نعش: أسطورة قديمة عن بنات النجم نعش اللاتي قُتِلَ أبوهنّ. تقول الأسطورة إن النجم سهيل قتل نعشا، وكان لنعش سبع بنات، فحزّن على مقتل أبيهنّ وأقسم ألا يدفن جثته إلا بعد أن يدركن سهيلاً ويأخذن بثأر أبيهن.

### غفلة العمر

في غفلة العمر لا حُزْنَ ولا أَلَمٌ  
 ولا يمرُّ بنا طيفٌ فنذكره  
 نمضي كأنَّ خيوط الوقت عابثة  
 باتت تُغالبنا الدنيا فتغلبنا  
 5 تجتاحنا لججٌ<sup>3</sup> الإحساس مجمرةً  
 نُكَيْلُ أعمارنا للخاطرات ولا  
 لليل حدَّ كحدِّ الموت بيدَ له  
 الميمنة الصغرى تلهو بهدأته  
 من ذا يردُّ إليَّ الأنفاس جذوتها  
 10 نغفو ونذهل عتًا حين يُدركنا  
 نرجو المتاهات والأنواء<sup>4</sup> مشرعةً  
 وحين تفتتح الأيام زهوتها  
 كلَّ الفضاءات سدَّتْها عوارضنا  
 إلا الذين لهم في النفس كُوْتُها<sup>5</sup>  
 15 والعزمُ والصبرُ والإيمانُ عُدَّتْهم

نبيلة الخطيب، الموسوعة العالمية للشعر العربي (سنة النشر: بدون)

1 ضروسٌ: طاحن، شديد

2 نكبو: تقع

3 لجج: جمع لجة وهي الماء الكثير

4 الأنواء: المطر الشديد

5 كُوْتُها: الكوة فتحة في الجدار للتهوية